

لقد سلك صلى الله عليه وسلم مع اليهود كل سبيل
للتفاهم والتعاون واستنجد بكل اسلوب، ولم يبادر الى
اتخاذ اي موقف حاسم معهم الا بعد ان اصبح عدم أخذه
سينقلب عليه وعلى دعوته . ولكنهم رغم ذلك لم ينتهوا ولم
يرعوا بل ازداد طمعهم فيه وتابعوا تنفيذ خطة الحقد
والتآمر والكيد والعدوان، وذهبوا على التاريخ يلعبون
بالادوار تلو الادوار لقتل عظيم في الاسلام او لنسف كيان
او لتفريق جمع او لنشر فتنة او لدس فكرة خبيثة او خبر
كاذب .

ويقول المؤرخون ان كعب الاحبار هو الذي تأمر على
قتل عمر رضي الله عنه، وان عبد الله بن سبأ هو الذي دفع
الناس في مصر للثورة على عثمان رضي الله عنه وبالتالي
لقتله، وهو الذي فرق المسلمين الى سنة وشيعة وطوائف
متعددة بما بثه فيهم من فكر وثني وشعوبي وما زينه لهم من
مفاهيم ما انزل الله بها من سلطان . واليهود بالاجمال هم
الذين بعثوا الحركة الصليبية في اوروبا وجيشوا جيوشها
وأثاروا حفاظ الناس فيها حتى كان منها ما كان من بلاء
ومحن على الشرق العربي خاصة وبلاد الاسلام والانسانية